

831 - الإيمان بمشيئة الله عز وجل - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

ولا يخرج شيء عن مشيئته لا يخرج شيء عن مشيئته في هذا الكون لا يمكن يحدث شيء أو يحصل شيء من كفر أو إيمان أو طاعة أو معصية أو غنى أو فقر أو حياة أو موت - [00:00:00](#)

أو رزق إلا بمشيئته سبحانه وتعالى. مشيئته شاملة مشيئته شاملة وأرادته شاملة فكل شيء بأرادته ومشيئته ذلك ما تقوله المعتزلة أن العباد هم الذين يخلقون أفعالهم استقلالاً وليس لله فيها أي - [00:00:18](#)

تدخل هم الذين يخلقون أفعالا فيصفون الله جل وعلا بالعجز يصفونه بالعجز ويعطلونه من الخلق والفعل وعلى نقيضهم الجبرية التي يقولون أن العباد ليس لهم أفعال وإنما هي أفعال الله - [00:00:45](#)

يحركهم فيها كما تحرك الآلة ليس لهم إرادة ولا مشيئة فهم على النقيض من المعتزلة هؤلاء غلوا غلوا في إثبات أفعال الله قالوا العبد مجبور وهؤلاء غلوا في إثبات أفعال العباد الجبرية غلوا في إثبات أفعال الله - [00:01:04](#)

وغلوا في نفي أفعال العباد وقالوا العباد ليس لهم أفعال فهم غلوا في إثبات وغلوا في نفي المعتزلة على العكس غلوا في نفي أفعال الله وغلوا في إثبات أفعال العباد على طرفي نقيض - [00:01:33](#)

أما أهل السنة والجماعة فيقولون أن الله هو الذي يخلق يرزق ويدبر كما يشاء وكما يريد والعباد لهم مشيئة ولهم إرادة ولهم اختيار يفعلون الأفعال باختيارهم ومشيتهم وإرادتهم فلهم مشيئة ولهم إرادة - [00:01:56](#)

لا كما تقوله الجهمية الجبرية ولكن مشيتهم ليست مستقلة كما تقوله المعتزلة وهذا كما في قوله تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء الله. قوله وما تشاؤون رد على الجبرية الذين ينفون مشيئة العبد - [00:02:20](#)

ألا أن يشاء الله رد على المعتزلة القدرية الذين ينفون إرادة الله ومشية الله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين وما تشاؤون إلا أن يشاء الله أن الله كان عليماً حكيماً - [00:02:39](#)

نعم - [00:02:57](#)